

بيان ممثلة جمهورية البرازيل الاتحادية

السيد الرئيس، المحافظون الكرام، يسعدني جدًا أن أنضم إليكم في هذه الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين. ويسعدني أن أنقل إليكم جميعا تحيات حارة من الحكومة البرازيلية الجديدة. ويشرفني أن أشارك في اجتماع هذا المجلس الذي أدى وما زال دورا كبيرا في تعزيز الأمن الغذائي، ومكافحة عدم المساواة الاجتماعية، والمساعدة في إقامة جزء حاسم من شروط التنمية المستدامة في العالم.

وفي السنوات الأخيرة، حقق الصندوق نتائج مهمة في كبح الجوع الشديد والتصدي للفقير الريفي. وفي سبيل توسيع نطاق أثر عمل الصندوق، جرى تنفيذ تدابير أساسية بنجاح رغم القيود المالية التي واجهت تنفيذها.

وكان الصندوق حليفا مهما للبرازيل في تعزيز الأمن الغذائي ومكافحة الجوع الشديد، وذلك بصورة رئيسية في المنطقة شبه الجافة في الإقليم الشمالي الشرقي. وتلاقى الشريكان في تنفيذ أعمال لتحسين نوعية الحياة في مناطق ريفية، مع إيلائها اهتماما خاصا للنساء والشباب، والسكان الأصليين، والمجتمعات المحلية التقليدية. وتحققت في ذلك نتائج مهمة أثبتتها دراسات تقييم الأثر.

وتراكت لدى البرازيل تجربة قيمة اكتسبتها في بضعة من مشروعات الصندوق، وبخاصة على المستوى المحلي في أشد مناطق البلاد فقرا. فكانت أيضا مثل مختبر مهم للمشروعات. وكذلك فإن الدروس المستفادة والمبادرات الناجحة يمكن أن تكون مدخلات في مشروعات لاحقة تحاكي تلك المشروعات في بلدان أخرى من البلدان الأعضاء خاصة في القارة الإفريقية نظرا إلى التشابه المناخي مع المنطقة شبه الجافة في الإقليم الشمالي الشرقي في البرازيل، ومع أمريكا اللاتينية وآسيا.

وما زال مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة في الإقليم الشمالي الشرقي في البرازيل الذي يموله الصندوق مشروعا يُعدُّ رمزا لتجربة جاءت بدروس مهمة من حيث تحديد الأهداف، وبنية الحوكمة، والتنفيذ.

وتود البرازيل أن تثني على الذين عملوا معا في الصندوق لقيامهم بإعادة تخصيص الموارد بطريقة معقولة اتسمت بالكفاءة ولم تؤثر سلبا على الأهداف بغض النظر عن تأجيل بعض المهام. وتؤكد البرازيل أيضا أن تدابير الإصلاح مثل تحديد الحجم الصحيح للمنظمة وعملية اللامركزية 2.0 التي سبق للمجلس أن أقرها هي تدابير ضرورية لتعميق أثر رسالة الصندوق، وأنه ينبغي لعمليات التدخل الإضافية أن تأخذ في الاعتبار بلوغ تلك الأهداف.

وإطلاق المشاورات بشأن التجديد الثالث عشر للموارد ضروري لمواصلة توسيع نطاق مساعي الصندوق. ونرى أنه ينبغي أن تراعي أولويات هذا التجديد مبدأ الشمولية في استخدام الموارد مع تركيز على أفقر مناطق العالم. وسوف تكون أيضا الاستفادة من استثمارات القطاع الخاص والتمويل المشترك مقياسا أساسيا لنجاح المنظمة في تعبئة الموارد بإيجاد بنى مبتكرة ورعاية شبكات محلية وإقليمية وعالمية، بما في ذلك من خلال التمويل الأخضر.

وأخيرا أود أن أؤكد التزام البرازيل بذل الجهود الرامية إلى تحسين أمن التغذية والأمن الغذائي، وتعزيز عمليات التدخل المستدامة في البيئة الريفية في جميع أنحاء العالم. وشاركتنا مع الصندوق ما زالت تتحسن منذ إنشائه، وهي شراكة تنمو وتتسع بفضل القيم المشتركة والتعاون المثمر. وترى البرازيل أن التنمية الريفية تقتضي اتخاذ تدابير تركز في الوقت ذاته على تعزيز حقوق الإنسان، والنمو الاقتصادي، والأعمال المراعية للبيئة، وهذه هي المحركات الثلاثة المعهودة التي تدفع قُدما برسالة الصندوق.

وشكرا لكم.